هدنة حلب تترنح باشتباكات وقصف
26

عشرات القتلى والجرحى بتفجيرات في الكاظمية والصدر
27

إحباط مخطط إرهابي في تونس
28

وفقاً للقرار 2216 متضمنة المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني

الشرعية تقدم خطتها لانسحاب الميليشيات

الوفد الحكومي: تم تقديم قائمة أولية تشمل نحو 1500 معتقل في سجون الحوثيين قسراً

■ مقاتلو المقاومة على ظهر شاحنة صغيرة في تعز | تصوير- أحمد الباشا

الكويت ـ أحمد العبيدي

صنعاء ـ البيان والوكالات

تواصلت أمس في الكويت اجتماعات اللجان الأمنية والسياسية وشؤون المعتقلين المنبثقة عن محادثات السلام اليمنية، حيث قدم ممثلو الشرعية في اللجنة الأمنية رؤية الجانب الحكومي للانسحاب وتسليم الأسلحة وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

وقالت مصادر في الوفد الحكومي ان الرؤية تضمنت المبادئ العامة التي ركزت على قرار مجلس الأمن 2216، والقرارات ذات الصلة والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني. ونصت على ان ينسحب الحوثيون وحلفاؤهم من المعسكرات والوزارات والمواقع العسكرية والنقاط والممتلكات العامة والطرقات الرئيسية، وان يتم تأمين خروج آمن للمنسحبين الى مناطقهم وقراهم بعد تسليم الأسلحة على ان يحظر وجود قوات غير نظامية او أي جماعات مسلحة والحكومة وحدها تتحمل مسؤوليات الأمن.

وتضمنت الرؤية إجراءات تنفيذية تقترح تشكيل لجنة عسكرية وأمنية متعلقة بالانسحاب وتسليم الاسلحة يصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قرارا بتشكيلها على ان تقوم بمهامها بمشاركة مراقبين دوليين، وتقوم اللجنة بدورها بتشكيل لجان فرعية في المحافظات. وتكون مهمة اللجنة العسكرية الإشراف على الانسحاب من المحافظات والمدن، بحيث تتسلم قيادة المناطق العسكرية التي تحددها الحكومة جميع الأسلحة والمعدات العسكرية من الميليشيات.

كما تتولى اللجنة مهمة الإشراف على انسحاب الميليشيات من مؤسسات الدولة، ويمكن لهذه اللجنة الاستعانة بقوات حفظ السلام اليمنية.

48 ساعة

واقترحت الرؤية إجراءات تنفيذية بتحديد زمن الانسحاب بعد 48 ساعة من دخول الاتفاق حيز التنفيذ بحيث تصدر اللجنة توجيهاتها للوحدات العسكرية لترتيب عمليات الانسحاب وما يترتب عليها، على أن تقوم اللجنة بإصدار تعليمات لتنفيذ الإجراءات على أمانة العاصمة ثم الحديدة وذمار وصعدة وعمران وتعز وبقية المحافظات.

وبشأن تسليم الأسلحة طالبت الرؤية بتسليم جميع الأسلحة والمعدات والآليات للجان العسكرية والأمنية على أن تعد الدوائر المختصة في وزارتي الدفاع والداخلية قوائم بكشوفات الأسلحة الموثقة كعهد على الوحدات العسكرية، أو تلك التي تم الاستيلاء عليها من قبل الحوثيين.

ومن المقرر ان يقدم الانقلابيون اليوم الخميس رؤيتهم قبل ان تبدأ المناقشات الفعلية لهذه القضية.

لجنة المعتقلين

في الأثناء ناقشت اللجنة المختصة بالسجناء والأسرى والمعتقلين والمحتجزين تعسفيا والمخفيين قسريا والموضوعين تحت الإقامة الجبرية خلال جلستها مقترحات بالإفراج او تبادل عدد او نسبة من الأسرى في غضون فترة زمنية قصيرة كبادرة حسن نية، اضافة الى معايير اختيار الاشخاص المطلوب اطلاق سراحهم وآليات التنفيذ المناسبة وكذلك دور اللجان المحلية والمنظمات الإنسانية.

وذكرت مصادر مطلعة لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان أعضاء اللجنة اتفقوا على تشكيل لجان محلية من الطرفين تشرف عليها الأمم المتحدة والهلال الأحمر اليمني ومنظمة الصليب الأحمر الدولي من اجل حصر جميع المعتقلين والمخفيين قسريا في كشوفات شاملة والكشف عن أعدادهم ومصيرهم.

وقال مسؤول لجنة التواصل للوفد الحكومي، محمد العمراني، إن «هناك تحديات كبيرة تواجه الاتفاق وهي الجدية في تنفيذه من جانب الحوثيين»، مطالبا الأطراف الدولية بأن تضغط على الحوثيين من أجل جدية تنفيذ هذا الاتفاق، حسب ما نقل عنه موقع «سكاي نيوز عربية». وأضاف أن هناك تحديا آخر وهو ربط إطلاق سراح المعتقلين بالملفات السياسية، لافتا إلى أن المدة الزمنية وهي 20 يوما تعد فترة كبيرة. وأوضح أنه تم تقديم قائمة أولية تشمل عدد يقترب من 1500 شخص معتقلين في سجون الحوثيين قسرا. كما ناقشت اللجنة السياسية عددا من الأوراق والأفكار الخاصة بكيفية التعاطي مع آليات وأساليب بعض المسائل الخلافية ومنها استعادة مؤسسات الدولة والعملية السياسية وسط أنباء عن بروز خلافات «حادة» في وجهات النظر بين الفريقين المتفاوضين.

واشنطن: استعادة الدولة شرط لإعادة فتح السفارة

الكويت ـ الوكالات

رفض وكيل وزارة الخارجية الأميركية توماس شانون لقاء ممثلي الانقلابيين الحوثيين في محادثات السلام الجارية في الكويت بسبب إصرارهم على اعاقة المحادثات واكتفى بلقاء ممثلي الرئيس المخلوع بعد لقائه بممثلي الحكومة الشرعية، مؤكداً أن استعادة الدولة اليمنية وتسليم السلاح ضرورة لإعادة فتح السفارة الأميركية في صنعاء.

وذكرت مصادر يمنية في الكويت ان لقاء شانون مع ممثلي حزب المخلوع كان صريحا، حيث حذرهم من الاستمرار في دعم الانقلاب ووضع العراقيل امام التوصل إلى اتفاق سلام في الكويت يؤدي إلى استعادة الدولة وتسليم السلاح واستئناف العملية السياسية واستكمال إجراءات إقرار الدستور والوصول إلى انتخابات، وحذر هؤلاء بأن المجتمع الدولي سيضطر الى تبني قرار دولي جديد تحت الفصل السابع.

وأكد شانون خلال لقائه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس الوفد الحكومي الى مشاورات الكويت عبدالملك المخلافي، دعم بلاده للمشاورات السلام وتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 ودعم الشرعية في اليمن وضرورة ان يكون السلاح بيد الدولة.

وقال: «لا يمكن اعادة الحياة الى طبيعتها وفتح السفارة الاميركية قبل تسليم السلاح، فلا يمكن ان تكون العربة قبل الحصان». مؤكدا ان الولايات المتحدة مع الشركاء في دول التحالف مهتمة بسلامة واستقرار اليمن.

من جانبه قال المخلافي «للأسف لم يحرز اي تقدم يذكر في المشاورات نتيجة تعنت وصلف فريق الحوثيين وصالح». واضاف: «يوافق الطرف الآخر على ما يقدم ثم يتراجعون لأنهم لم يأتوا للسلام وإنما للمناورة وإضاعة الوقت».

وتطرق الى تنسيق الميليشيات مع القاعدة الذي تجلى في اطلاق المعتقلين من الامن القومي والتصدي لجهود الحكومة في مكافحة الإرهاب، وقال ان «الجماعات المتطرفة هي وجهان لعملة واحدة».

عسيري: الجيش اليمني سيدخل صنعاء إذا فشلت المشاورات

صنعاء، الرياض ـ البيان والوكالات

أعلن الناطق باسم قوات التحالف لإعادة الشرعية في اليمن العميد ركن أحمد عسيري، أنه إذا فشلت مشاورات السلام الجارية حالياً في الكويت فستدخل الحكومة اليمنية صنعاء إثر عمل عسكري حاسم، في حين تعيش الميليشيات حالة من الاضطراب الأمني والعسكري في العاصمة بعد معلومات عن تسرب عدد من عناصر الجيش والمقاومة إلى داخلها، استعداداً لأي عمل عسكري منتظر.

وقال عسيري، خلال لقائه مساء أول من أمس على قناة «دريم» المصرية: «نعطي المسار السياسي وقتاً لتحقيق نجاح مع استمرار المسار العسكري. ولكن إذا أعلنت الأمم المتحدة فشل المشاورات، فستحسم المسألة عسكرياً وتدخل الحكومة الشرعية صنعاء». وأكد أن قوات التحالف بقيادة المملكة لم تطلب من مصر إرسال قوات برية إلى اليمن، لأن الأمر تطوعي، موضحاً أنه ليس في خطة التحالف إدخال قوات برية، لأنهم يعتمدون على الجيش اليمني، باعتباره العمود الفقري لأيّ عملية يقوم بها التحالف. وأضاف: «الطيارون المصريون نفّذوا طلعات جوية، إضافة إلى المشاركة الفعالة للقوات البحرية المصرية».

اضطراب أمني

في الأثناء قالت مصادر أمنية وعسكرية في صنعاء، إن حالة من التوجس والاضطراب الأمني والعسكري تعيشهما ميليشيات الحوثي وصالح في صنعاء خشية من انفجار الوضع العسكري داخل العاصمة ومحيطها، خصوصاً بعد تلقي الأجهزة الاستخباراتية التابعة للميليشيات بتسرب عدد من عناصر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية إلى داخل العاصمة، استعداداً لأي عمل عسكري منتظر في حال فشلت مشاورات الكويت، في التوصل إلى حل سياسي.

وقال قيادي ميداني في المقاومة الشعبية بصنعاء، إن الحوثيين وقوات صالح شنوا قصفاً بالقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا على عدة مواقع للجيش والمقاومة في مديرية نهم. ولفت المصدر، إلى أن الحوثيين حاولوا أيضاً الهجوم على مواقع للجيش والمقاومة في المديرية، ما أدى إلى صدهم ووقوع قتلى وجرحى في صفوفهم. وأوضح أن 80 من مسلحي الميليشيات قتلوا بنيران قوات الجيش والمقاومة الشعبية في نهم منذ بدء سريان الهدنة في البلاد في 11 أبريل الماضي.

من جهة أخرى قال رئيس أركان حرب اللواء الـ21 بمحافظة شبوة شرقي اليمن العقيد ركن علي الحوري إن المتمردين انتهكوا الهدنة في شبوة نحو 150 مرة. وأشار العقيد ركن الحوري إلى مقتل أربعة جنود يمنيين وإصابة 34 في الجبهة الشرقية من مديرية بيحان منذ توقيع اتفاق الهدنة. وواصل المتمردون محاصرة مدينة تعز غربي البلاد رغم اتفاق الهدنة، وشنت الميليشيات قصفاً مدفعياً عنيفاً طال أحياء متفرقة من المدينة. وذكرت مصادر أن القصف استهدف، أمس، أحياء ثعبات وكلابة ومناطق متفرقة شرق وجنوب المدينة. وأفادت بمقتل طفلة وجرح أربعة آخرين، بالإضافة إلى أضرار بالغة خلفها القصف في منازل المدنيين.

محاولة اغتيالمن جهة أخرى نجا قائد المنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت عبدالرحمن الحليلي أمس من محاولة اغتيال عبر تفجير انتحاري بواسطة سيارة مفخخة استهدف موكبه في منطقة بروج القطن بوادي حضرموت، أدى إلى مقتل ثلاثة من مرافقيه، فيما أصيب 12 آخرون.

إحباط

أعلن مصدر في الشرطة، أمس، أن الأجهزة الأمنية أحبطت أكبر عملية إرهابية في المدينة، خلال ضبط مركبة ملغومة يقودها انتحاري في حي خور مسكر وسط المدينة حسب ما نقل موقع «24» الإخباري. وقال المصدر إن الأجهزة الأمنية تمكنت من إيقاف انتحاري يقود مركبة ملغومة في خور مسكر، كان في طريقه لتنفيذ عملية إرهابية باستهداف مطار عدن الدولي.

هادي: إقليم تهامة حجر زاوية في الدولة الاتحادية

الرياض ـ سبأنت

أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ان إقليم تهامة يمثل حجر الزاوية في منظومة الدولة الاتحادية الجديدة، ويضع حداً لمعاناة طويلة استمرأها البعض تجاه هذا الإقليم ومقدراته.

واستعرض هادي خلال لقائه أمس عددا من الشخصيات الاجتماعية والمشايخ والوجهاء والفعاليات السياسية والشباب من أبناء إقليم تهامة، العديد من المواقف والمحطات التي شهدتها البلد خلال الفترة الماضية، وتحديدا بعد العام 2011 وما عاناه الشعب اليمني من تداعيات الحرب وآثارها التي طالت البسطاء وأثخنت الجراح وعمقت الشرخ الوطني والنسيج الاجتماعي، وكذلك الصعوبات التي رافقت تلك المرحلة وصولاً الى عملية التوافق والوفاق التي ارتضاها الفرقاء السياسيون من خلال الجنوح للسلام عبر المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وما تلاها من حوار وطني استوعب مختلف قضايا الوطن ومشاكله المتراكمة على مدار عقود من الزمن. وأكد الرئيس اليمني ان إقليم تهامة يمثل حجر الزاوية في منظومة الدولة الاتحادية الجديدة، ويضع حداً لمعاناة طويلة استمرأها البعض تجاه هذا الإقليم ومقدراته.

وجدد هادي التمسك بخيار السلام «رغم الآسي والجراح التي أثخنت جسد الوطن وتحمل تبعاتها المواطن البسيط على صعيد تأمين حياته ومعيشته وتحمله النزوح والحصار والحرب والتدمير التي فرضت عليه من قبل القوى الانقلابية التي اختطفت وتمنطقت بسلاح الدولة لتغزو المدن وتقتل المسالمين والعزل الأبرياء».

وقال ان «السلام غايتنا لتحقيق الأمن والاستقرار المنشود الذي يؤسس لمستقبل آمن للأجيال القادمة ، السلام العادل المرتكز على قرارات الشرعية الدولية وآخرها القرار 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل».

الحكومة: نسعى لاستعادة الدولة مع مواجهة الإرهاب

الرياض - سبأنت

أكد مجلس الوزراء اليمني سعيه الحثيث لاستعادة الدولة، بالتوازي مع مواجهة الإرهاب والتطرف، بمساعدة من الأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، وشركاء اليمن من دول العالم في مكافحة الإرهاب.

وناقش مجلس الوزراء اجتماعه الدوري أمس، برئاسة رئيس المجلس الدكتور أحمد عبيد بن دغر، جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بتطورات ومستجدات الأوضاع الراهنة على الساحة الوطنية في الجوانب السياسية والأمنية والعسكرية والإنسانية التي طالت أخيراً بعض المواطنين في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن.

وأشاد المجلس ببيان اللجنة الأمنية العليا في محافظة عدن الذي وجّه الوحدات الأمنية المسؤولة عن تنفيذ الحملة بالالتزام بالقانون في التعامل مع الأشخاص المشتبه فيهم. وثمّن الجهود التي يقوم بها محافظ عدن ومدير الأمن في ضبط الأمن والاستقرار بالمحافظة والنجاحات الملموسة التي تحققت.

وأكد المجلس سعيه الحثيث لاستعادة الدولة بالتوازي مع مواجهتها للإرهاب والتطرف أينما وجد على أرض الوطن، بمساعدة من الأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، وشركاء اليمن من دول العالم في مكافحة الإرهاب.

وأشار إلى أن الحكومة الشرعية تضع نصب عينها، إضافة إلى بدء إعادة الإعمار، القيام بمعالجة شاملة لتحقيق الإنصاف والعدالة للمحافظات الجنوبية وأبنائها التي تعرضت لمظالم واضحة للعيان في ظل النظام السابق، لطي صفحة مؤلمة من تاريخ اليمن الذي أنهكته سياسات وتصرفات الاستبداد والتسلط والصراعات المستمرة، بآثارها التدميرية على نسيجه وسلمه الاجتماعي.

توجيه بتوفير الإمكانيات لتشغيل قطاعات النقل البحري والجوي والبري

وجه وزير النقل اليمني مراد الحالمي خلال تفقده الهيئات والمؤسسات ومكاتب الوزارة في العاصمة المؤقتة عدن، بتوفير الإمكانيات لتشغيل قطاعات النقل البحري والجوي والبري.

وزار الوزير الحالمي ميناء المعلا، واستمع الى شرح مفصل حول نشاط الميناء منذ تسلمه لسلطات الوزارة، واطلع على رصيف الميناء برفقة مدير الأرصفة والهجرة وعدد من المسؤولين، مستمعا إلى كافة المشاكل والمعوقات، فضلاً عن متطلبات الميناء الذي سيعمل على تنشيط عجلة الاقتصاد للبلاد.

كما التقى الوزير بمحافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي وناقش معه عدد من القضايا الهامة والمتعلقة بتنسيق الجهود لتنشيط الحركة التجارية في ميناء عدن، إضافة الى تفعيل سير رحلات الطيران من وإلى مطار عدن الدولي.

وعقد الوزير الحالمي بمكتب وزارة النقل اجتماعا استثنائيا مع وكلاء الوزارة وناقش معهم أبرز تحديات المرحلة، ووجه بتوفير الاحتياجات اللازمة لميناء عدن ورصيف المعلا بشكل عاجل وسريع بما يمكنه من استعادة طاقته التشغيلية التي كان عليها قبل الحرب التي شنتها الميليشيا الانقلابية على عدن.

وكلف الحالمي وكلاء الوزارة بتشكيل لجان للمتابعة والإشراف على سير أداء المؤسسات والهيئات، مشددا على أهمية تذليل كل الصعوبات التي تواجه عمل الوزارة والهيئات والمؤسسات التابعة لها، وضرورة الإشراف والمتابعة والتواصل مع كافة الجهات ذات العلاقة، لما من شأنه استعادة نشاط قطاع النقل البحري والجوي والبري.

كما تفقد الوزير مبنى مؤسسة موانئ خليج عدن بحضور نائب رئيس المؤسسة عبد الرب الخلاقي، واطلع على نشاط المؤسسة وسبل الارتقاء بها لتلبية متطلبات المرحل.

كما زار وزير النقل مطار عدن الدولي، والتقى بمسؤولي المطار، واستمع إلى شرح تفصيلي من مدير عام المطار المهندس طارق عبدة علي على الصعوبات والتحديات التي تواجه المطار، وأكد التزام الحكومة بتوفير ما يحتاجه المطار بما يمكنه من معاودة نشاط الملاحة الجوية من وإلى عدن. عدن- سبأنت

الدعم الإماراتي غير المحدود ساهم في هذا الإنجاز السريع

حضرموت أمام عهد جديد بعد طرد «القاعدة»

المكلا ـ البيان

لأكثر من عام عاشت مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، كبرى المحافظات اليمنية، ظروفاً صعبة للغاية وأوضاعاً استثنائية بسبب احتلالها من قبل عناصر تنظيم القاعدة، الذي فرض أجندته على المحافظة وقيد الحريات، واعتقل الناشطين، وحرم أبناء المدينة من الخدمات الأساسية، وعزل المحافظة عن باقي المحافظات المحررة.

وبدأت الحكاية عندما سلمت وحدات من الحرس الجمهوري الموالي للرئيس المخلوع صالح المدينة لتنظيم القاعدة دون قتال نهاية شهر أبريل من العام الماضي، ليعلن التنظيم الإرهابي وبشكل رسمي سيطرته على كامل مدينة المكلا والمديريات القريبة منها، ويستولي على معسكرات تحوي أسلحة مختلفة.

معاناة كبيرة

تمكن التنظيم مستغلاً انشغال حكومة الشرعية في حربها ضد الانقلابيين، من بسط سيطرته ونفوذه على كامل المكلا والمدن والمجاورة، وفرض قوانين خاصة فيه، وعزل المدينة عن محيطها، وهو ما تسبب في معاناة كبيرة لأبناء الحافظة الذين ظلوا ينتظرون لحظة الفرج بفارغ الصبر.

وخلال فترة سيطرة التنظيم على مدينة المكلا استقطب التنظيم المئات من مختلف المحافظات اليمنية، بفضل الأموال التي سيطر عليها والتي كانت موجودة في بنوك المدينة وتقدر بـ 25 مليار ريال يمني و100 مليون دولار.

سيطرت التنظيم على المكلا التي تعد من أهم المدن في اليمن وتحوي على ميناء رئيسي، وشركات نفط، إضافة إلى وجود حقول النفط في المنطقة أسهم في حصول «القاعدة» على ملايين الدولارات شهرياً سخرها لصالح تنفيذ عمليات إرهابية داخل اليمن وخارجها. حيث افتتح عشرات المعسكرات لتدريب الشباب ثم إرسالهم إلى باقي المحافظات لتنفيذ عمليات انتحارية وعمليات اغتيالات تطال قيادات أمنية وقيادات في المقاومة ولاسيما في محافظة عدن.

استشعار الخطر

انشغل التحالف العربي منذُ انطلاق «عاصفة الحزم» بالعمليات العسكرية ضد مليشيات الانقلاب، وتحرير المحافظات المهمة والاستراتيجية ولا سيما عدن ومأرب وباب المندب، ولكنه لم يغفل عن تحركات مسلحي «القاعدة» في مدينة المكلا، حيث ظل يراقب تحركاتهم وتصرفاتهم، ويعد العدة لضربة موجعة تعيد الأمور إلى نصابها في محافظة حضرموت. وهو ما حدث فعلاً حيث تم تجنيد المئات من أبناء محافظة حضرموت ثم تدريبهم تدريباً نوعياً وبإشراف دولة الإمارات العربية المتحدة، وتم تجهيز ما يقارب 2000 جندي وتزويدهم بالأسلحة والآليات العسكرية استعداداً للحظة الهجوم على المكلا.

وبالتزامن مع ذلك شنت طائرات التحالف غارات مكثفة وعنيفة على أماكن وجود تنظيم القاعدة يوم 24 أبريل، حيث تم استهداف كل المقرات التي يوجد فيها مسلحو التنظيم، وكذلك مخازن الأسلحة، وهو ما أفقد مسلحي التنظيم تركيزهم وخلط أوراقهم، لينهاروا تماماً أمام قوات التحالف والجيش الوطني، وليعلن التحاف العربي صبيحة 25 أبريل مدينة المكلا مدينة محررة من مسلحي التنظيم الإرهابي.

عهد جديد

باتت حضرموت بعد تحريرها من عناصر تنظيم القاعدة أمام عهد جديد، حيث بدأت ومنذُ الساعات الأولى للتحرير قوات الجيش الوطني وقوات التحالف بالوصول إلى المدينة لتأمينها، ودهم أوكار مسلحي القاعدة لطرد من تبقى منهم متخفياً في المدينة، حيث يسعى التحالف العربي إلى عدم تكرار ما حدث في عدن، بعد التحرير وعدم السماح إلا لقوات الجيش الوطني بالانتشار في المدينة وتحت إشراف قوات التحالف، وهو ما حدث فعلاً لتخضع مدينة المكلا لسيطرة جهاز أمني واحد، وهو ما يساهم في تطبيع الحياة وعودتها إلى طبيعتها.

وعبر السكان في حضرموت عن فرحتهم بوصول قوات التحالف إلى المدينة، وخرجوا في مسيرات رافعة الأعلام الوطنية وأعلام دولة الإمارات التي كان لها الدور الأبرز في عملية طرد مسلحي القاعدة من المدينة، ومستبشرين بوصول قوافل الإغاثة إلى المحافظة ووعود المحافظ بعهد جديد لمحافظة المكلا.

الصحفي محمد باحميل من أبناء مدينة المكلا شكر دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وشكر بشكل خاص دولة الإمارات على مساندتهم للجيش المدرب من قبلهم. وقال إن تطهير المكلا يعد إنجازاً لم يكن أحد يتوقع أن يتم إنجازه بهذه السرعة، وهذا يعود لله سبحانه وتعالى ثم الدعم الإماراتي غير المحدود سواء الغارات الجوية أو تدريب قوات الجيش.

■ رجال القبائل على الدبابات في مدينة الشحر بمحافظة حضرموت | أرشيفية

استقرار

قال الصحافي محمد باحميل إن مدينة المكلا تعيش اليوم أوضاعاً مستقرة للغاية، خصوصاً مع الانتشار الأمني المنظم داخل المدينة، وتفعيل دور النقاط. وأوضح أن هذا يدل على صدق النوايا وأن القادم أفضل لأبناء المحافظة.

المكلا.. تعافٍ اقتصادي واستعادة الأمن والحياة

خطة أمنية محكمة يتم إعدادها لتأمين المكلا وساحل مدن حضرموت

استعادة مسار الحياة الاقتصادي بمساندة الحكومة ودول التحالف خاصة الإمارات

الحياة الاجتماعية انقلبت رأساً على عقب إثر التحرر من ظلامية «القاعدة»

المكلا ـ البيان

مثّل تحرير مدينة المكلا من سطوة تنظيم القاعدة، على يد قوات النخبة الحضرمية وفرسان الإمارات العربية المتحدة ضمن قوات التحالف العربي، بداية لحياة جديدة للسكان، واستعادة لعافية الاقتصاد، واستتباب وضع أمني افتقده السكان خلال الفترة الماضية.

ويبرز الجانب الأمني بوصفه إحدى أهم النتائج لعملية تحرير المدينة من سيطرة تنظيم استطاع حكم المدينة بالإرهاب.

وذكر قائد المحور الأوسط لعملية تحرير المكلا العميد سليمان بن حيدره أنه لا يمكن ذكر تحرير المكلا إلا ويذكر دور قوات التحالف العربي، وخاصة القوات الإماراتية والسعودية التي قدمت كل ما تستطيع.

ويشير بن حيدرة إلى ملامح الإشراق التي علت وجوه أبناء المكلا حال تحرير مدينتهم، وهو ما يشير إلى فرحة الخلاص من سيطرة تنظيم إرهابي حكمهم لمدة عام كامل بالقمع.

ومثلت عودة المحافظ إلى المحافظة، حسب بن حيدرة، أبرز النتائج الأمنية، إضافة إلى إعادة فتح الدوائر الحكومية والجهات الأمنية، وعودة العسكريين إلى وظائفهم.

وفيما يخص جوانب أمنية أخرى، يقول بن حيدرة إنه تم إعداد خطة أمنية لتأمين المكلا وجميع ساحل مدن حضرموت، مع استمرار متابعة ورصد الخلايا النائمة والتفتيش عن المختبئين، وبتنسيق عالٍ مع القوات المسلحة الإماراتية.

الوضع الاقتصادي

وأدت سيطرة تنظيم القاعدة على مدينة المكلا، حسب المديرة العامة لغرفة تجارة وصناعة حضرموت أوسان باحسين، إلى تدهور اقتصادي تام لمدة عام كامل، وإقفال للبنوك بشكل كامل مع قيام المودعين بسحب ودائعهم منها، وعدم وجود اعتمادات للاستيراد للتجار، وعدم توريد أغلب الهيئات والدوائر الحكومية للإيرادات إلى السلطة المحلية للمحافظة، إضافة إلى توقف المشاريع الاقتصادية والاستثمارية، وإفلاس عديد شركات تجارية.

وأوضحت باحسين أنه يتم العمل الآن على استكمال النهوض واستعادة مسار الحياة الاقتصادي بعد تحرير المكلا، وذلك بمساندة الدولة والحكومة والمحافظ والإخوة في التحالف العربي وأبرزهم الإمارات. وتؤكد المديرة العامة للغرفة التجارية وجود بداية تعافٍ اقتصادي مع فتح الدوائر الحكومية والبنوك وغيرها، وهو ما يشير إلى نتائج ممتازة جداً ومبشرة لعملية التحرير.

الحياة الاجتماعية

واختلفت الحياة الاجتماعية وانقلبت رأساً على عقب، إثر تحرير مدينة المكلا من عناصر القاعدة، حسب الصحفي صالح يسلم، حيث كانت الميليشيات تعمل على مضايقة الحياة العامة في المدينة من خلال بعض تعليماتها، ومنعت الاختلاط في المناسبات والدورات والفعاليات، إضافة إلى منع إقامة سهرات الزواج في الشوارع، إلى جانب العديد من المضايقات للعائلات ومرتادي المتنفسات وشواطئ البحر.

وتشهد المدينة حالياً بعد تحريرها بأيام حركة طبيعية وعودة الحياة إلى مسارها الحقيقي الذي اعتاد الناس عليه.

■ منظر عام لجانب من مدينة المكلا | أرشيفية